

## تاج العروس من جواهر القاموس

دَكَكَتْ كَكَصُ كَسَفَرٌ جَلِيٌّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَهُوَ اسْمٌ نَهْرٌ  
 بِالْهِنْدِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ نَقْلًا عَنِ الْخَلِيلِ . وَقَالَ ابْنُ عَزَبِيزٍ  
 كَزُبَيْرٍ فِي كِتَابِهِ دِيَوَانَ الْأَدَبِ وَمَعِيدَانَ الْعَرَبِ : دَكَكَتْ كَكَصُ وَفِي بَعْضِ  
 النَّسَخِ : دَكَكَتْ كَكَصُ وَكَأَنَّ نَهْرَهُ وَهَمٌّ مِنْهُمْ مَا وَنَصُّ الصَّاعِغَانِيِّ فِي الْعِيَابِ  
 : فِي هَذَا الْكَلَامِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ أَوْلًا : أَنْ الْخَلِيلَ لَمْ يَذْكُرْهُ وَثَانِيًا  
 : لِأَنَّ الصَّادَ لَيْسَ فِي لُغَةِ غَيْرِ الْعَرَبِ وَاصْطَلَحُوا عَلَيَّ أَنْ يَقُولُوا  
 لِلْمَاءِ صَدٌّ كَقَدُّ وَكَذَلِكَ إِلَى التَّسْعِمَاتِ أَيُّ نَهْرٍ صَدٌّ وَثَالِثًا : أَنَّ  
 شَرِّقَتْ وَغَرَّبَتْ فِي الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ نَيْفًا وَأَرَبَّ بَعَيْنِ سَنَّةً وَشَاهَدَتْ  
 أَكْثَرَ أَنْهَارِهَا وَبَلَغَنِي أَسْمَاءُ مَا لَمْ أُشَاهِدْ مِنْهَا وَهِيَ تُرْبِي عَلَيَّ  
 تِسْعِمَاتٍ نَهْرٍ فَلَمْ أَرَ هَذَا النَّهْرَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ غَيْرَ أَنْ لَمْ لَهُمْ  
 نَهْرًا عَظِيمًا إِذَا زَادَ الْمَاءُ يَكُونُ عَرَضُهُ فَرَسَخًا وَإِذَا نَقَصَ يَكُونُ  
 مِثْلِي عَرَضٌ دَجَلَةٌ فِي زِيَادَةِ الْمَاءِ . وَكُفَّارُ الْهِنْدِ يَحْجُّونَ  
 إِلَيْهِ مِنْ أَقْطَارِ الْهِنْدِ فَيَتَّبِعُونَ كُونََ بِهِ وَيَحْلِقُونَ عِنْدَهُ رُؤُوسَهُمْ  
 وَلِحَاهُمُ وَيُسْرِّحُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ عَلَيَّ السُّرُرِ رَجَاءً تَمَحِّيصِ ذُنُوبِهِمْ  
 عَلَيَّ زَعْمُهُمْ وَمَنْ أَحْرَقُوهُ مِنْ مَوْتَاهُمْ يَذْرُونَ حُمَمَهُ وَرَمَادَهُ فِيهِ  
 وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَنْهَارِهِمْ وَاسْمُهُ كِنْدُ فَإِنْ كَانَ وَقَعَ فِيهِ  
 التَّحْرِيْفُ وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي الْهِنْدِ نَهْرٌ اسْمُهُ دَكَكَتْ كَكَصُ .

د - ل - ص .

الدَّلِيلُ كَأَمِيرٍ : اللَّيِّنُ الْبَرِّاقُ الْأَمْلَسُ كَالدَّلِيلِ بِالْكَسْرِ  
 وَالدَّلِيلُ وَالدَّلِيلُ كَكَتَفٍ وَكَتَانٍ وَالدَّلِيلُ : الْبَرِّيْقُ وَأَيْضًا : مَاءٌ  
 الذَّهَبِ وَقِيلَ : الذَّهَبُ لَهُ بَرِّيْقٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
 كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ . . . كَنَائِنُ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيلُ  
 وَدِرْعُ دَلِيلُ كَكَتَابٍ : مَلَأَسَاءُ لِيَسْنَةَ بِرَأْفَةٍ بِيَسْنَةَ الدَّلِيلِ وَقَدْ  
 دَلَّصَتْ دَلِيلًا ج : دَلَّصُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَاحِدُ  
 وَالْجَمْعُ عَلَيَّ لَفْظٌ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَعَ دَلَّصُ دَلَّصُ بضمَّ تَيْنِ .  
 وَأَرْضُ دَلَّصُ وَنَاقَةٌ دَلَّصُ كَكَتَانٍ : مَلَأَسَاءُ قَالَ الْأَغْلَابِيُّ :  
 فَهِيَ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ نَشَاصٍ . . . بِطَرَبِ الْأَرْضِ وَبِالدَّلِيلِ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ

: ولا يُقَالُ : جَمَلٌ دَلِصٌ . وَنَاقَةٌ دَلِصَةٌ كَزَنْجَاةٍ : سَقَطَ وَفِي الْمَحِيطِ :  
 طَارَ وَبَرُّهَا . وَجِمَارٌ أَدْلَمٌ وَأَدْلَمِيٌّ : زَيْتٌ لَهُ شَعْرٌ جَدِيدٌ قَالَهُ  
 ابْنُ عَيَّادٍ . وَرَجُلٌ أَدْلَمٌ وَدَلِصٌ هَكَذَا فِي الْأُصُولِ وَفِي الْمُحِيطِ : دَلِصٌ :  
 أَزْلَقٌ وَهِيَ دَلْصَاءٌ زَلْقاءٌ كَذَا فِي الْمُحِيطِ . وَالدَّلِصُ وَالدَّلِصَةُ  
 بكَسْرٍ اللَّامُ فِيهِمَا : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ج : دِلَاصٌ بِالكَسْرِ كَذَا فِي  
 الْمُحِيطِ . وَنَابٌ دَلْصَاءٌ وَدَرْصَاءٌ وَدَلْقاءٌ : ساقِطَةٌ الْأَسْنَانِ مِنَ الْهَرَمِ  
 وَقَدْ دَلَصَتْ كَفَرِحَ وَكَذَا دَرِصَتْ وَدَلِقتْ . وَالدَّلِصُ وَالدَّلِصُ كَسْنٌ وَرِيٌّ : الَّذِي  
 يَدْرِصُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ أَيُّ يَتَحَرَّكُ وَأَنْشَدَ أَبُو تَرْابٍ : .  
 " باتَ يَضُوزُ الصَّلْبَ يَبْيانَ ضُوزًا .  
 " ضُوزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبَ الدَّلِصَ لَوُصًا فِجاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزاي قَالَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ . وَالتَّدْلِصُ : التَّلْبِيسُ كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ  
 التَّلْبِيسُ يُقَالُ : دَلِصْتُ الدَّرْعَ تَدْلِصًا أَيُّ لَيْسَتْ تُهَيَّأُ .  
 وَالتَّدْلِصُ أَيُّضًا : التَّمْلِيسُ يُقَالُ : دَلِصْتُ إِذَا مَلَّسْتَهُ وَبَرَّقَهُ .  
 وَدَلِصَ السَّيْلُ الْحَجَرَ : مَلَّسَهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .  
 " إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوُ مَحَالًا كَأَنَّ هُصْفًا دَلِصَّتْهُ طَحْمَةٌ السَّيْلِ  
 أَخْلَقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّدْلِصُ : النَّكاحُ خَارِجَ الْفَرْجِ يُقَالُ  
 دَلِصَ فَلَمْ يُوعِبْ إِذَا جَامَعَ حَوْلَ الْفَرْجِ وَهُوَ التَّزْلِيقُ أَيُّضًا  
 وَأَنْشَدَ : .

" وَاكْتَشَفَتْ لِنَاشِئِ دَمَكُمَا "